واسم القرية انطاكيه واسم الرسل كما قال كعب صادق ومصدوق وشلوم وعند
غيره اسم الثالث شمعون ولما قرب الرسولان منها رايا شيخا يرعى غنماله وهو
حبيب النجار فسلما عليه قال من انتما قالا رسولا السيد عيسى ندعوكم من عبادة
الاوثان الى عبادة الرحمن قال امعكما اية قالا نعم نشفي المريض ونبرئ الاكمه
والابرص باذن الله تعالى فقال حبيب ان لي ابنا مريضا منذ سنتين فاتي
بهما الى منزله فمسحا ابنه فقام في الوقت باذن الله صحيحا ففشى الخبر في المدينة
وشفى الله على ايديهما كثيرا من المرضى وكان لهم ملك يعبد الاصنام فانتهى
الخبر اليه فدعاهما فقال من انتما قالا رسولا عيسى قال ففيم جيتما قالا ندعوك
من عبادة من لا يسمع ولا يبصر الى عبادة من يسمع ويبصر قال او لنا اله غير
الاصنام قالا نعم من اوجدك واوجد الخلق كلهم قال فقوما حتى ننظر في امركما
فتبعهما الناس فاخذوها وضربوهما في السوق وكذبوهما وقال وهب بعث
عيسى هذين الرجلين الى مدينة انطاكية فلم يصلا الى ملكها وطالت مدة مقامهما
فخرج الملك ذات يوم فكبرا وذكرا الله فغضب الملك وامر بهما فحبسا وجلد
كل واحد منهما ماية جلدة وكذبوهما فبعث عيسى راس الحواريين شمعون الصفا
على اثرهما ليبصرهما فدخل شمعون المدينة متنكرا وجعل يعاشر حاشية الملك حتى
انسوا به فرفع الامر الى الملك فدعاه فرضي عشرته وانس به واكرمه ثم قال ذات
يوم ايها الملك بلغني انك حبست رجلين في السجن وضربتهما حين دعواك
الى غير دينك فهل كلمتهما وسمعت قولهما حتى تطلع على ما عندهما فدعاهما الملك
فلما حضرا قال لهما شمعون من ارسلكما الى هاهنا قالا الله الذي خلق كل شيء وليس
له شريك فقال شمعون فصفاه واوجزا فقالا انه على ما يشا قدير ويحكم
ما يريد قال شمعون وما ايتكما قالا ما تتمناه فامر الملك بغلام مطموس العينين
موضع عينيه كالجبهة فما زالا يدعوان الله حتى انشق موضع البصر فاخذا بندقتين
من الطين فوضعاهما في حدقتيه فصارا مقلتين يبصر بهما فتعجب الملك ثم قال
للرسولين ان قدر الهكما الذي تعبدانه على احيا ميت امنا به وبكما قالا الهنا قادر

على كل

على كل شيء فقال الملك ان هاهنا ميتا مات منذ سبعة ايام فجاوا به وقد
تغير واروح فجعلا يدعوان الله ربهما علانية وشمعون يدعو سرا فقام الميت
اني قدمت منذ سبعة ايام واني ادخلت في سبعة اودية من النار واني احذركم
مما انتم فيه فامنوا بالله ثم قال فتحت ابواب السما فنظرت فرايت شابا حسن الوجه
يشفع لهولاء الثلاثة قال الملك ومن الثلاثة قال شمعون وهذان واشار الى
صاحبيه فتعجب الملك فلما علم شمعون ان القول اثر في الملك اخبره بالحال ودعاه
فامن الملك وامن قوم وكفر اخرون وقيل ان ابنت الملك كانت قد توفيت
ودفنت فقال شمعون اطلب من هذين الرجلين ان يحييا ابنتك فطلب الملك
منهما ذلك فقاما وصليا ودعوا وشمعون معهما في السر فاحيى الله المراة وانشق
القبر عنها وقالت اسلموا فانهما صادقان ولا اظنكم تسلمون ثم طلبت من الرسولين
ان يرداها الى مكانها فرداها وقال ابن اسحق عن كعب ووهب بل كفر الملك
واجمع هو وقومه على قتل الرسل فبلغ ذلك حبيبا وهو على باب المدينة الاقصى
فجاء يسعى اليهم يذكرهم ويدعوهم الى طلقه المرسلين كما اخبر الله عز وجل بقوله
وجا من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين الاية فلما قال ذلك
قالوا له وانت مخالف لديننا ومتابع لدين هولاء الرسل وتومن بالههم فقال
وما لي لا اعبد الذي فطرني الى اخر النسق فلما قال ذلك وثب القوم عليه وثبة
رجل واحد فقتلوه وقال السدي كانوا يرمونه بالحجارة وهو يقول اللهم اهد
قومي حتى قتلوه ووطئوه وقال الحسن خرقوا خرقا في حلقه فعلقوه من سور المدينة
وقبره في انطاكية فادخله الله الجنة وهو حي يرزق فيها فذلك قوله تعالى
قيل ادخل الجنة **سئل عفا الله عنه** ما جواب الاستفهام في قوله تعالى ائن ذكرتم
اجاب جواب الاستفهام كما قال المفسرون محذوف مجازه ائن ذكرتم تطيرتم
بنا وكفرتم **سئل رحمه الله** لم اضاف حبيب الفطرة الى نفسه والرجوع الى
قومه في قوله تعالى وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون **اجاب**
قيل اضاف الفطرة الى نفسه والرجوع الى قومه لان الفطرة اثر النعمة وكان عليه

Copyright © King Saud University